[306] بشئ من شرائع ديني إلا ذكرت معي (1). 12 - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان عن أبي بصير، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: لما عرج برسول ا (صلى ا عليه وآله) انتهى به جبرئيل (عليه السلام) إلى مكان فخلى عنه، فقال له: يا جبرئيل أتخليني على هذه الحال (2) ؟ فقال: امضه، فوا لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك (3). 13 - كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم ابن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزة: سأل أبو بصير أبا عبد ا (عليه السلام) وأنا حاضر فقال: جعلت فداك كم عرج برسول ا ؟ (صلى ا عليه وآله) فقال: مر تين، فأوقفه جبرئيل موقفا فقال له: مكانك يا محمد - فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي - إن ربك يصلي، فقال: يا جبرئيل وكيف يصلي ؟ قال: يقول: سبوح قدوس أنا رب الملائكة والروح، سبقت رحمتي غضبي، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): اللهم عفوك عفوك، قال وكان كما قال ا " قاب قوسين أو أدنى " فقال له أبو بصير: جعلت فداك ما قاب قوسين أو أدنى ؟ قال: ما بين سيتها إلى رأسها، قال فكان كما قال بينهما حجاب (4) يتلالا بخفق، ولا أعلمه إلا وقد قال: زبرجد فنظر في مثل سم الابرة إلى ما شاء ا من نور العظمة، فقال ا تبارك وتعالى: يا محمد، قال: لبيك ربي، قال: من لامتك من بعدك ؟ قال: ا أعلم، قال: علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين، قال: ثم قال أبو عبد ا عليه السلام لابي بصير: يا با محمد، وا ما جاءت ولاية علي من الارض، ولكن جاءت من السماء مشافهة (5). بيان: قوله (عليه السلام): مرتين يمكن رفع التنافي بين هذا الخبر وبين ما سيأتي من

_____

(1) المحتضر: 150. (2) في المصدر: على هذه الحالة. (3) اصول الكافي 1: 444. (4) قال: كان بينهما حجاب خ ل. وهو الموجود في المصدر. (5) اصول الكافي 1: 442 و 443. (*)